

كشاف القناع عن متن الإقناع

- بعده (أو كان معسرا وقت الوجوب ثم أيسر بعده فلا فطرة) عليه لعدم وجود سبب الوجوب .
(وإن وجد ذلك) بأن أسلم أو تزوج أو ولد له ولد أو ملك عبدا أو أيسر (قبل الغروب وجبت) الفطرة لوجود السبب .
فالاعتبار بحال الوجوب .
(وإن مات قبل الغروب) هو أو زوجته أو رقيقه أو قريبه ونحوه (أو أعسر أو أبان الزوجة أو أعتق العبد ونحوه) .
كما لو باعه أو وهبه (لم تجب) الفطرة .
لما تقدم (ولا تسقط) الفطرة (بعد وجوبها بموت ولا غيره) كإبانة زوجة أو عتق عبد أو بيعه .
لاستقرارها .
وذكره المجد إجماعا في عتق عبد .
(ويجوز تقديمها) أي الفطرة (قبل العيد بيوم أو يومين) نص عليه .
لقول ابن عمر كانوا يعطون قبل العيد بيوم أو يومين رواه البخاري .
(فقط) فلا تجزئه قبله بأكثر من يومين .
لفوات الإغناء المأمور به في قوله صلى الله عليه وسلم أغنوهم عن الطلب هذا اليوم رواه الدارقطني من رواية أبي معشر .
وفيه كلام من حديث ابن عمر بخلاف زكاة المال .
(وآخر وقتها غروب الشمس يوم الفطر) لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم أغنوهم عن الطلب هذا اليوم .
(فإن أخرها عنه) أي عن يوم العيد (أثم) لتأخيره الواجب عن وقته ولمخالفته الأمر .
(وعليه القضاء) لأنها عبادة .
فلم تسقط بخروج الوقت كالصلاة .
(والأفضل إخراجها) أي الفطرة (يوم العيد قبل الصلاة أو قدرها) في موضع لا يصلى فيه العيد .
لأنه صلى الله عليه وسلم أمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة في حديث ابن عمر .
وقال جمع الأفضل أن يخرجها إذا خرج إلى المصلى .
(ويجوز) إخراجها (في سائرته) أي باقي يوم العيد .

لحصول الإغناء المأمور به (مع الكراهة) لمخالفة الأمر بالإخراج قبل الخروج إلى المصلى

.

(ومن وجبت عليه فطرة غيره) من زوجة أو عبد أو قريب (أخرجها مكان نفسه) مع فطرته .
لأنها طهرة له بخلاف زكاة المال (ويأتي) في الباب بعده .

\$ فصل والواجب فيها أي الفطرة \$ (صاع عراقي) لأنه الذي أخرج به في عهده صلى الله عليه وسلم .

وعبارة المبدع